جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم :التربية الفنية

المرحلة :الأولى

مادة: اللغة العربية

عنوان المحاضرة: الشاعر محمد مهدي الجواهري

اسم التدريسي: المدرس المساعد حنين سعدون مجيد

محمد مهدي الجواهري

محمد مهدي الجواهري ، يُعد من بين عراقي عربي شاعر :(م١٩٩٧ يوليو ٢٧ – م١٨٩٩ يوليو ٢٦)[١] في العصر الحديث. تميزت قصائده بالتزام عمود الشعر التقليدي العرب أفضل شعراء.

، في أسرة أكثر رجالها من المشتغلين بالعلم والأدب. ودرس علوم النجف نشأ الجواهري في أشتغل بالتعليم في فترات .المتنبي العربية وحفظ كثيرًا من الشعر القديم والحديث ولاسيما شعر من حياتهُ، وبالصحافة في فترات أخرى، فأصدر جرائد «الفرات» ثم «الانقلاب» ثم «الرأي وهو مجموعة من المعارضات لمشاهير شعراء م١٩٢٣ «العام»، أول دواوينه «حلبة الأدب وابن كلسان الدين بن الخطيب ولبعض السابقين وإيليا أبي ماضي كأحمد شوقي عصره «، و«ديوان الجواهري١٩٢٨ «ثم ظهر لهُ ديوان «بين الشعور والعاطفة .التعاويذي .(م، في ثلاثة أجزاء١٩٥٣ - م١٩٤٩ و١٩٣٥ م)

يتصف شعر الجواهري بمتن النسج في إطناب ووضوح وبخاصة حين يخاطب الجماهير[وفقًا لمَن؟]، لا يظهر فيه تأثر بشيء من التيارات الأدبية الأوروبية وتتقاسم موضوعاته المناسبات السياسية والتجارب الشخصية، وتبدو في كثير منها الثورة على التقاليد من ناحية، وعلى عاش فترة من عمره مُبْعَدًا [بحاجة لمصدر].الأوضاع السياسية والاجتماعية الفاسدة من ناحية أخرى .م عن عمر ناهز الثامنة والتسعين عامًا١٩٩٧ عن وطنه، وتوفي بدمشق عام

.في النجف خان شيلان تمثال الجواهري في

م، من أسرة ذات سمعة ومقام بين ١٨٩٩ من عام تموز/يوليو ٢٦ في النجف ولد الجواهري في ، وقد ألبس لابنه النجف الأوساط النجفية الدينية والأدبية. وكان أبوه عبد الحسين عالمًا من علماء الذي بدت عليه ميزات الذكاء والمقدرة على الحفظ -أن يكون عالمًا- عباءة العلماء وعمامتهم وهو في سن العاشرة، ويتحدر من أسرة نجفية محافظة عريقة في العلم والأدب والشعر ، وقد محمد حسن صاحب الجواهر ، نسبة إلى مؤسسها، الذي يدعى الشيخبآل الجواهر تعرف ومن هنا [٢].«ألف الأخير كتابًا في الفقه واسم الكتاب «جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام لُقِب بالجواهري، وكان لهذه الأسرة في النجف مجلس عامر بالأدب والأدباء يرتاده كبار وكان والده حريصًا على إرساله إلى المدرسة وأن يُدرَّس من [٢].الشخصيات الأدبية والعلمية ثورة أساتذة كبار يعلمونه أصول النحو والصرف والبلاغة والفقه. ويذكر أنه أشترك في

وأول مجموعة شعرية له وهو في الخامسة والعشرين من العشرين[٣] ضد السلطات البريطانية. العمر، كانت تحت عنوان "خواطر الشعر في الحب والوطن والمديح" تبعه إصدار أول ديوان شعري في العام ١٩٢٨ والعاطفة بين الشعور[٢].م

البلاط الملكي

ملكًا على العراق، فيصل الأول عمل الجواهري لفترة قصيرة في البلاط الملكي بعد تتويج الملك وقدم استقالته منه، ويعلل ذلك بقصيدته «جربيني» وذلك لما فيها من تحدٍّ للمجتمع والعادات ، التي أغلقتها الحكومة، ولم جريدة الفرات آنذاك، وبعد ذلك دخل إلى عالم الصحافة، وأسس يستطع إعادة فتحها؛ فتوجه الجواهري إلى سلك التعليم وعمل معلمًا في المدارس والثانويات في والحلة والبصرة بغداد عدة مدن منها[٢].

انقلاب ١٩٣٦

م أصدر جريدة الانقلاب عقب الانقلاب العسكري وبسبب مواقفه المناهضة ١٩٣٦ في عام للانقلاب حُبس لمدة ثلاثة أشهر وأُغلقت الصحيفة، بعد خروجه وسقوط حكومة الانقلاب العسكري أعاد فتح الجريدة باسم الرأي العام، وكانت المقالات التي ينشرها سببًا لإغلاق الصحيفة أكثر من مرة حتى أن الضغوط دفعته للهجرة إلى إيران والعودة بعد فترة[٢].

مسيرته السياسية

وفي عام ١٩٤٦م ظهرت في العراق دعوات إلى نشر وترسيخ الديمقراطية وهذا ما شجَّعته الذي الحزب الوطني م، وتأسَّس١٩٤٦ ، عامفبراير ٢٣ التي شُكِّلت في توفيق السويدي حكومة كان الجواهري من الأعضاء المؤسسين له، وأجازت الحكومة للحزب الوطني ممارسة العمل من نفس العام اتخذ الحزب من جريدة الرأي العام، ناطقًا رسميًّا نيسان/أبريل ٢ السياسي، وفي له، وبعد فترة نشبت خلافات بين أعضاء الحزب مما أدى بالجواهري إلى تقديم استقالته في أغسطس/آب من عام ١٩٤٦م، وواصل الجواهري نشاطه السياسي بالإضافة إلى النشاط مجلس انتخب نائبًا في م١٩٤٧ الصحفي، فقد كان مسؤولًا عن جريدة الرأي العام، وفي عام التي كان شقيقه أحد معاهدة بورتسموث واستقال بعد عام واحد لمعارضته النواب العراقي ضحاياها نتيجة لتعرضه لإطلاق ناري خلال التظاهرات ومقتله متأثرًا بجراحهِ بعد عدة أيام، «وبسبب هذهِ الواقعة كتب قصيدتين يرثي فيهما أخيهِ بعنوان «أخي جعفر» و«يوم الشهيد[٢].

:«وهذا مقتطف من قصيدة «أخي جعفر[٤]

أخي جعفر

[من]

أخي جعفرًا يا رواءَ الربيعِ

إلى عَفِنٍ باردٍ يُسْلَمُ

ويا زهرةً من رياضِ الخلودِ

تَغَوَّلها عاصفٌ مُرْزِمُ

وفاته

، دمشق م في إحدى مستشفيات العاصمة السوريةتموز ١٩٩٧/يوليو ٢٧ توفي فجر يوم الأحد وشُيع بحضور أركان الدولة السياسيين والعسكريين بالإضافة إلى حضور شعبي كبير، ودفن إلى جانب قبر زوجته السيدة دمشق الجواهري في مقبرة الغرباء في منطقة السيدة زينب في يرقد هنا بعيدًا عن » مكتوب عليها الغرانيت من حجر العراق أمونة. وعلى قبرهِ نحتت خارطة .، في إشارة إلى قصيدته«دجلة الخير

يا دجلة الخير

من أجمل القصائد التي قالها الشاعر في الحنين للوطن والاشتياق له، يلمس في هذه الأبيات المتلاحمة شوق الجواهري إلى وطنه، إلى دجلته، وإلى ضفافها واصطفاق أمواجها. مطلع هذه القصيدة:

حـييتُ سـفحكِ عن بعدٍ فحَييني *** يـادجلة الـخير، يـا أمَّ البساتين

حـييتُ سـفحَك ظـمآنًا ألوذ به *** لـوذ الـحمائِم بـين الـماءِ والطين

أما أجمل أبياتها فهي قوله:

إنـي وردتُ عُـيون الـماءِ صـافية *** نَـبعًا فنبعًا فـما كـانت لتَرْويني

وأنـت يـا قاربًا تَـلوي الرياحُ بهِ *** لـيَّ الـنسائِم أطـراف الأفـانينِ